لجنتا الأمن وحقوق الانسان تدرسان تفعيل مبادرة رئيس الجمهورية لإحلال السلم في مدينة الصدر

بغداد/ اصوات العراق

ذكر عضو في لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب ، أن لجنته تعكف على دراسة مبادرة تقدم بها رئيس الجمهورية جلال طالباني من أجل السلم في مدينة الصدر لتحويلها إلى "واقع عملي".

وقال عضو مجلس النواب حسن السنيد "ان لجنة الأمن والدفاع مع لجنة حقوق الإنسان أجتمعتا ودرستا رسالة رئيس الجمهورية جلال طالباني من اجل تطبيق فحوى الرسالة الى واقع عملي" من خلال وضع بعض الآليات لتطبيقها.

وتحدث السنيد عن مبادرة وردت في رسالة الرئيس جلال طالباني قرأها رئيس مجلس النواب محمود المشهداني الثلاثاء الماضية في مجلس النواب تقول ان "مجلس الرئاسة سيدافع عن الحقوق المشروعة للمواطنين والاحزاب من دون استثناء ولن يسمح باستهداف أي حزب او تيار ينتهج الوسائل السلمية".

واكدت الرسالة في نصها على "مواصلة جهود مجلس الرئاسة لاحتواء الازمة بالتعاون مع البرلمان ومجلس الوزراء" وشددت على ان الحكومة "لا تستهدف حزباً او تياراً او فئة" بل تعمل لفرض القانون والاستقرار.

يذكر ان الإشتباكات توقفت في البصرة وبغداد، وسائر المحافظات والمناطق التي كانت قد امتدت إليها، عقب نداء وجهه السيد مقتدى الصدر بإلغاء المظاهر المسلحة في جميع محافظات البلاد. لكنها عادت بصورة يومية في مدينة الصدر حيث تدخلت الطائرات الامريكية في تلك المواجهات.

وكشف السنيد عن ان لجنة الامن والدفاع بالبرلمان درست عدداً من الطروحات حول الآلية التي يمكن بموجبها تفعيل المبادرة ونزع السلاح مقابل "إعطاء مكافأة مالية للذي يسلم سلاحه للحكومة

وأوضح أن "المشاركين معنا من البرلمانيين في الكتلة الصدرية متفاعلون مع المبادرة".

وتوقع النائب ان تتم مناقشة رسالة رئيس الجمهورية في مجلس النواب خلال الأيام القادمة بعد مناقشتها في لجنة الأمن والدفاع ولجنة حقوق الإنسان مشيرا الى ان مبادرة رئيس الجمهورية هي الوحيدة نافياً وجود اي مبادرة اخرى من اي طرف.

مارك كيمت لـ (المدى): الاتفاقية طويلة الامد دخلت مرحلتها الثانية

واشنطن / المدى

اعلن نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي الجنرال مارك كيمت ان العراق والولايات المتحدة الامريكية باشرا مفاوضات الجولة الثانية حول اتفاقية طويلة الامد بين البلدين.

وقال كيمت رداً على سؤال لـ(المدى) خلال لقائه بعدد من الصحفيين العراقيين أن المفاوضات تسير بالشكل الصحيح و"بأدق" التفاصيل .

واضاف :"العراق ومع نهاية العام الجاري لا يحتاج الى اشراف أممي لتحديد العلاقة مع الولايات المتحدة "،وذلك بعد طلب رئيس الوزراء نوري المالكي تمديد عمل القوات الامريكية في العراق لهذا العام فقط ، ومن خلال هذه الاتفاقية سيتمكن العراق الخروج من البند السابع لمجلس الامن . واشار كيمت الى أن المفاوضات ستحدد الكثير من الامور ابسطها تحديد ارقاماً للوحات العجلات العسكرية الامريكية وتحديد صلاحية الجنود الامريكان بعدم خرق القانون العراقي،مؤكدا في الوقت ذاته سحب خمسة ألوية من الجيش الامريكي في تموز المقبل . وتابع:"من الممكن سحب اعداد اخرى حسب طلب الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات متعددة الجنسية لكن ذلك يعتمد على الظروف الواقعية .

وذكر أن الاتفاقية العسكرية ضمن احد بنود اتفاقية طويلة الامد بين البلدين اطلق عليها (حالة القوى العسكرية).

من جهة اخرى كشف كيمت عن بدء الولايات المتحدة بحوار مع دول الخليج ضمن برنامج حوار(أمن الخليج) الذي يركز على دعم العراق ومكافحة الارهاب والحد من الانتشار النووي.

وقال كيمت :" دخلنا في مفاوضات اوليه متعددة الاطراف لدعم العراق أمنياً" .

وعن عملية صولة الفرسان في البصرة قال :"أن القوات العراقية أحكمت السيطرة على البصرة رسمياً والتي ستكون مفتاح الامن للعراق،ولاسيما نحن نريد تحقيق الامن بشكل سريع في العراق، من جانب اخر قال كيمت ان خطة فرض القانون في بغداد ستستمر وفي حالة تدهور الوضع الامني سنبدأ بخطة جديدة.

وذكر :"أن اخطاء وقعت اثناء عملية صولة الفرسان في البصرة لكنها لم تؤثر في مسار العملية والخطة .

وبشأن العملية العسكرية المرتقبة في الموصل ،اكد كيمت أن تنظيم القاعدة في العراق لايزال يشكل خطراً وهو قادر على تحمل ضربات القوات العراقية والأمريكية .

وتابع :"سنوجه ضربة قاسية للقاعدة في الموصل والتي ستكون نهاية القاعدة في العراق.

موضحاً بقوله :"سنواصل مع القوات العراقية الحملة ضد القاعدة التي ستستمر على المدى الطويل كونها حركة دولية وتحتاج مواجهتها سنوات ".واضاف :"التحدي الكبير الذي يواجهنا الان في العراق القاعدة والمجموعات المسلحة الخاصة .واكد كيمت أن لدى الحكومة العراقية هواجس عدة لعدم الاستقرار ،كون بعض دول الجوار ماتزال تغذي الارهاب وتدعم الجماعات المسلحة في العراق.

وعلى صعيد متصل قالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الامريكي: ان الكونغرس سيرسل للرئيس جورج بوش مشروع قانون بحلول نهاية الشهر الحالي لتمويل الحرب في العراق خلال العام القادم. وفي المقابل سيتعين عليها أولا ان ترأب الصدع داخل حزبها الديمقراطي بشأن الإعانات المقدمة لقدامى المحاربين.

وكان من المقرر ان يطرح التشريع الذي سيعطي بوش ١٦٢,٥ مليار دولار للحربين في العراق وأفغانستان حتى منتصف ٢٠٠٩ للنقاش في مجلس النواب يوم الخميس الماضي . ويواجه التشريع بالفعل اعتراضاً من البيت الأبيض بسبب تحديده جدولاً زمنياً لسحب القوات من العراق.

وفي السياق ذاته أفسد مجموعة من الديمقراطيين المتحفظين تجاه الانفاق الحكومي خطط بيلوسي حيث اعترضوا على تكلفة إعانة تأهيل للمحاربين القدامى أرادت بيلوسي إضافتها الى مشروع القانون المتعلق بالحرب.

فيما قالت بيلوسي أنها تأمل ان تتمكن من التغلب على الخلافات خلال الايام القليلة القادمة بهدف إقرار تمويل الحرب الأسبوع القادم مع تحديد كانون الاول ٢٠٠٩ موعداً لسحب القوات. ولا يزال من غير الواضح ما اذا كان مجلس الشيوخ سيوافق على صيغة سحب القوات حال إقرارها من مجلس النواب.

يذكر ان بوش استخدم حق الاعتراض ضد مشروع قانون للتمويل يحدد مواعيد لسحب القوات من حرب العراق التي دخلت عامها السادس.

كما وعد بوش بالاعتراض مجدداً على أي مشروع قانون للتمويل يضع شروطاً.

وتعارض الإدارة أيضا الاقتراح المتعلق بالإعانات التعليمية لقدامى المحاربين والذي طرحه الديمقراطيون وإجراء آخر يعطي إعانات بطالة للعاطلين لأمد طويل في الولايات المتحدة.

ضاعفت مهام المرشد التربوي

مؤشرات حديثة تفيد بزيادة حالات تسرب الطلبة

كشفت مؤشرات تربوية حديثة زيادة حالات تسرب الطلبة وعزوفهم عن اكمال الدراسة لأسباب عديدة يقف على رأسها عدم استقرار الوضع الأمني وضعف الحالة الاقتصادية لبعض العوائل العراقية وبرغم اقتراب العام الدراسي الحالي من نهايته تواصل وزارة التربية رصدها لهذة الظاهرة بافتتام مدارس مسائية لاستيعاب الطلبة العاملين ومدارس اخرى لليافعين ودعوة الدوائر كافة خصوصا امانة بغداد الى عدم تشغيل الأطفال دون سن(١٥)عاما كعمال تنظيف لفسح المجال لهم لينالوا حصتهم من التعليم ، نقول برغم ذلك لاتزال الظاهرة تشكل تهديدا لواقع التعليم في العراق وهي بحاجة لوضع خطط مدروسة من قبل جهات عدة للحد.

بغداد/ افراح شوقي

(المدى) ناقشت الموضوع مع المتخصصين ووقفت على الأساليب التربوية المتبعة لتشذيب حالة التسرب خصوصا التعليم الابتدائي بأعتباره الركيزة الأولى في نشأة الجيل وتطور المجتمع وابتعاده عن الأمية.

وجهات نظر اولياء امور الطلبة والمعلمين!!

السيدة ام احمد ربة بيت تسكن منطقة الشواكة قالت: لي ثلاثة أبناء اكبرهم في الصف الخامس الابتدائي أضطررت لإبعاده عن المدرسة هذا العام ليعمل مع اخويه الأصغر منه في المقهى المجاور انهم يساعدوننا في مصاريف المعيشة.

اما السيدة سمر نديم احدى منتسبات مجلس الآباء والأمهات في مدرسة دجلة الابتدائية في منطقة المنصورقالت:العبوات الناسفة والاطلاقات النارية تخيف الأطفال وتؤثر في حالتهم النفسية وتسبب انقطاعهم عن المدرسة والدراسة، نحن معرضون دائما لخطر التفجير، وسبق ان حصلت(٣)تفجيرات في المدرسة أخرها تسبب بانقطاع الطلبة شهراً كاملاً عن الدوام عندما سقط هاون على صف دراسي وقتل طفلاً وبتر رجل طفلة اخرى واصاب العديد بجروح، لايزال التلاميذ يصابون بالرعب كلما سمعوا ازيز الطائرات كما ان الشائعات التي يطلقها الصغارمن دون قصد تسبب ارباك اليوم الدراسي ناهيك عن العطل الكثيرة وحالات حظر التجوال والتي تصيب الطالب بالنسيان وتربك العملية التربوية.

الست نجاح احمد (معلمة الصف الثاني الابتدائي في مدينه الصدر) تقول: تواجهنا حالات عديدة من تسرب الطلبة خصوصاً الصغار بسبب تردي الوضع الامني واغلاق الطرق وخشية ذويهم من اصابتهم باطلاقات طائشة كما حصل مع الطفل سامي مزعل وهو متوجه إلى مدرسته ونحاول حث الطلبة واولياء امورهم لمواصلة الدراسة رغم الظروف الصعبة مع خشيتنا ان يصابوا باذى لكن لا حيلة لنا، التلاميذ هم اكثر شريحة في المجتمع وقع عليها عبء سوء الاوضاع الامنية فقد حرموا من حقهم المشروع في التعليم.

من جانبها قالت: مديرة مدرسة الهجرة الابتدائية السيدة (ل م): " ان بداية العام الدراسي شهد اقبال الطلبة على التسجيل بسبب تحسن الوضع الامني الا ان الاعداد بدأت تتناقص خصوصاً العوائل الفقيرة التي تضطر لتشغيل ابنائها كما ان العام الحالي لم تصرف فيه القرطاسية والحقيبة المدرسية المجانية كما حصل العام الماضي ..واثر توتر الوضع الامني في الشهرين الاخيرين كثيرا على الجانب التربوي بسبب الانقطاع عن الدرسة مما سبب تاخرنا في اكمال المنهج لكننا حاولنا تخطي الامر بالدروس الاضافية وحث الطلبة على الدوام في ايام العطل(الجمعة والسبت).

.إحصائية

امام طاولة مديرة القسم الابتدائي في وزارة التربية وضعنا اسئلتنا حول موضوع التسرب الذي سبق ان اوردته منظمتا اليونسيف واليونسكو في تقاريرهما بوجود اكثر من مليون طالب متسربين من التعليم الابتدائي الامر الذي طرح موقف الوزارة من آلية تطبيق قانون التعليم الإلزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ , الست نضال قالت بشأن هذا الموضوع: "نواجه حالات تسرب كثيرة ووضعنا معالجات عديدة لها مثل افتتاح مدارس اليافعين للإعمار اقل من ٩ سنوات يقبلون في الابتدائية لإكمال المرحلة في ثلاث سنوات مكثفة، غطى المشروع حتى الآن ١٤ الف طفل عراقي في عموم المحافظات، وبشأن عمل الاطفال قمنا بالايعاز إلى دوائر امانة بغداد ومتعهدي التنظيف خصوصاً بعدم تشغيل الاطفال دون سن ١٥ عاماً لينالوا فرصتهم من التعليم وكذلك قمنا بفتح مدارس مسائية تتيح الفرصة للطالب بالعمل صباحا والدراسة مساء. وبشان قانون التعليم الالزامي تقول الست نضال (استنادا لفقرات هذا القانون كان الاب او ولي الامر يعاقب بالسجن او الغرامة او بقطع البطاقة التموينية عن العائلة اذا لم يسجل ابنه البالغ من العمر ست سنوات في المدرسة وكانت هناك جولات ميدانية تطرق فيها الابواب لحصر اعداد المشمولين بالتعليم الالزامي والاستفسار عن سبب عدم التحاقهم بالمدرسة، ولكن الاوضاع تغيرت الآن وضعفت متابعة الموضوع كثيرا ولم تعد تصلنا قوائم اعداد المشمولين بنظام التعليم الالزامي من الجهاز المركزي للاحصاء كما في السابق ونعتمد الآن على نشاط المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات. ولاجل معالجة موضوع المتسربين بسبب سوء الاوضاع الامنية قمنا بالسماح للطلبة المتأخرين عن المدرسة بالالتحاق بها حتى الشهر الثاني عشر أي بعد بداية الدوام بشهرين في حين كان الطالب يعد راسباً اذا لم يلتحق بالمدرسة بعد مرور (٥٠) يوماً من بدء العام الدراسي بالنسبة للتعليم الأبتدائي و٢٥ يوماً بالنسبة للتعليم العام وسمح لهم بأداء امتحان نصف السنه مع الطلبة المؤجلين.

وللتعرف على الآثار النفسية التي يتعرض لها الطالب تحدثنا مع الآنسة منى احمد مديرة الإرشاد التربوي في وزارة التربية عن دورالمرشد التربوي في التخفيف عن الطالب ودراسة مشاكله فقالت: "المرشد التربوي أصبحت له خصوصية في العمل تأتي من خلال دراسة الواقع البيئي والثقافي والإجتماعي للطالب، نلاحظ هناك ميلاً للعدوان والعنف في سلوك الطالب بسبب الأجواء المحيطة به وما تبثه الفضائيات من مشاهد القتل والإطلاقات النارية وانفتاح وسائل التكنلوجيا الحديثة كالأنترنيت والعاب الحاسوب كل تلك الأمور جعلت للمرشد التربوي دوراً مضاعفاً للحد من تأثيرات العنف من خلال إشراك الطلبة في نشاطات عملية لتنمية قدراته ومواهبه وكسب ثقة التلاميذ وتشجيعهم على طلب العون والمساعدة لحل مشاكلهم بالتعاون مع إدارة المدرسة، ولايمكن للمرشد التربوي القيام بمهامه الأ بتضافر جهود الهيئة التدريسية واولياء أمور الطلبة والطلبة انفسهم، وهذا يتطلب ان يأخذ الأعلام دوره في توعية المجتمع بأهمية الارشاد التربوي ودوره الفاعل في تنمية شخصية الطالب ،وبرغم الصعوبات التي يواجهها المرشد التربوي في عمله بسبب عدم وعي بعض ادارات المدارس بدوره ولأجل ذلك سعت المديرية العامة للتعليم العام بتزويد المرشد التربوي ببرامج ارشادية حديثة وأشراكه في دورات تطويرية بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني والوزارات ذات العلاقة وعقد المؤتمرات التخصصية سنوياً،هناك خطة للتوسع في الأرشاد التربوي للمراحل كافة وقد تم تخصيص (١٧٠)درجة جديدة للمرشد التربوي لغرض شمول المدارس الأبتدائية ورياض الأطفال في المستقبل لما له من اهمية في رفع مستوى الطالب سلوكيا حالياً هناك (٢٦٤٠) مدرسة مشمولة بالإرشاد التربوي في العراق.

بريشة قاسم حسين

فلاشات

توقع العقاب

جليل وادي

الظواهر أفعال متكررة في أزمنة وأمكنة مختلفة ، وفي أصلها حالات استثنائية تقبل او ترفض وفقاً لنوع القيم التي تنطوي عليها.

ويشير شيوع السلبي منها الى خلل في منظومة القيم الحاكمة للسلوك الاجتماعي ، وهذا يقتضي إمعان الفكر فيه ، ذلك ان معالجة مثل هذا الخلل ليس بالامر الهيّن ، لما يتطلبه من برامج تأهيلية متنوعة لمدد طويلة قد تمتد لعقود، لكن الإجراء الرادع يعد اقصر الطرق لحماية القيم النبيلة من الخارجين عليها.

و(الحواسم) كانت واحدة من تلك الظواهر التي شجع الإجراء المتراخي في التعامل معها مرتكبيها على الإيغال في ممارستها ، كما حمل المترددين على القيام بفعل مماثل ، ذلك انها تتيح للممارسيها ثراء بلا عمل والوصول الى الغايات بأسرع وقت ، ولو توقع اصحاب (الحواسم) إجراءاً صارماً لتلاشى الاقدام على هذه الافعال ، لكنهم غالباً ما يسلمون من العقاب ، او تسوية جرائهم بوصفها امراً واقعاً.

والغريب في ظاهرة (الحواسم) ، انها لم تقتصر على عوام القوم ، واقصد اولئك الذين لم يتلقوا تعليماً كافياً، بل امتدت الى الطبقات المستنيرة ، ممثلة ببعض الأحزاب والتيارات السياسية التي استولت عنوة على أملاك الدولة ، متساوية بذلك مع العصابات المنظمة التي مارست الافعال ذاتها بقوة السلاح ، ما اوجد تبريراً لايقل شأناً عن ذاك الذي يربط بين (الحواسم) وسوء العلاقة بالنظام السابق، وبذلك ستكون لاستثناء بعض المتجاوزين من اجراء الاخلاء القسري وغير القسري الذي اتخذته الحكومة ، عواقب وخيمة ليس حاضراً فحسب بل في المستقبل ايضاً ، لان من شأن ذلك فتح الأبواب واسعة لتجاوزات جديدة وسط توقعات بتسوية التجاوزات لدواعي انسانية ، مايكرر الظاهرة بدل القضاء عليها.

ومع تأخر إجراءات الحكومة التي لمسنا حزمها وعزمها لمكافحة التجاوز بصرف النظر عن الجهة المتجاوزة ، الا انها طريق التصدي السليم لظاهرة سرعان ما انتقلت من نهب اموال الدولة وممتلكاتها الى سلب ممتلكات الناس كما حدث في مأساة التهجير التي كانت في جانب منها بدوافع الاستيلاء على اموال الغير ، لذا لابد من معاقبة الجميع بصرف النظر عن دوافع التجاوز حتى ان كانت انسانية ، ذلك اننا نريد للناس سلوك سبل قويمة لحل مشكلاتهم.

و(الحواسم) كانت واحدة من تلك الظواهر التي شجع الإجراء المتراخي في التعامل معها مرتكبيها على الإيغال في ممارستها ، كما حمل المترددين على القيام بفعل مماثل ، ذلك انها تتيح للممارسيها ثراء بلا عمل والوصول الى الغايات بأسرع وقت ، ولو توقع اصحاب (الحواسم) إجراءاً صارماً لتلاشى الاقدام على هذه الافعال ، لكنهم غالباً ما يسلمون من العقاب ، او تسوية جرائهم بوصفها امراً واقعاً.